الرياض
الثلاثاء ٥ صفر ١٤٢٦هـ - ١٥ مارس ٢٠٠٥م - العدد ١٣٤١٣

بتكلفة إجمالية بلغت (٢٣٠) مليون ريال

سمو ولي العهد يدشن ويضع حجر الأساس لسبعة مشاريع طبية بالحرس.. غداً

الأمير عبدالله بن عبدالعزيز
تغطية - محمد الغنيم، محمد الحيدر تصوير - عبداللطيف الحمدان

يدشن صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني - غداً الأربعاء - عدداً من المشاريع الصحية بمدينة الملك عبدالعزيز الطبية بالحرس الوطني، كما يشمل سموه برعايته وضع حجر الأساس لعدد من المشاريع بالمدينة بتكلفة (٢٣٠) مليون ريال.

أعلن ذلك معالي المدير العام التنفيذي للشؤون الصحية للحرس الوطني الدكتور عبدالله الربيعة خلال مؤتمر صحفي مشترك عقده ظهر أمس ومدير عام الشؤون الطبية بالشؤون الصحية بالحرس الدكتور بندر القناوي، ومدير عام التشغيل بالمدينة الأستاذ عبدالله العماري، والمدير التنفيذي لإدارة نظم المعلومات الدكتور ماجد التويجري وكبير المهندسين بالشؤون الصحية المهندس طارق العبدالجبار.

ونوه د. الربيعة بالرعاية الكريمة والدائمة التي تجدها المدينة من لدن سمو ولي العهد مشيراً إلى أن الشؤون الصحية بالحرس الوطني شهدت نقلة كبيرة في خدماتها وفي تطوير برامجها خلال السنوات الماضية بفضل هذا الدعم اللامحدود.

واستعرض معاليه ما تحقق من مشاريع لصحة الحرس الوطني وما تم تشغيله منها إضافة إلى ما سيتم تشغيله خلال الأشهر القادمة موضحاً أن ما تم تشغيله من تلك المنجزات هو: مبنى معالجة الأورام السرطانية، إنشاء مستشفى الدمام والأحساء، وإعادة تأهيل جميع الأجنحة في مستشفى الرياض وجدة، ومركز الإقامة الطويلة في الرياض، ومبرة فهدة بنت العاصي للعناية المركزة للحروق في الرياض، ومركز نورة بنت فيصل آل سعود لعلاج الأورام في جدة، ومشروع مركز طب وجراحة القلب وزراعة الكبد في الرياض، ومركز العيادات الخارجية في الرياض، ومركز طب وجراحة الأسنان في الرياض، ومركز الإسعاف والطوارئ والإصابات في الرياض، والعيادات التخصصية الشاملة في الرياض، والمركز الوطني لإنتاج الأمصال

واللقاحات في الرياض، ومشروع دمج غرف العمليات للقسم أ مع ب في الرياض، وتوسعة قسم العناية المركزة للأطفال والعناية المركزة لحديثي الولادة بجدة، وتوسعة قسم غسيل الكلى بجدة.

وعدد معاليه المشاريع الحالية والتي سوف يتم تشغيلها في الأشهر القريبة القادمة وهي مبنى معالجة الأورام السرطانية، وغسيل الكلى، والعناية المركزة للأطفال حديثي الولادة، ومركز الإصابات، وتوسعة مبنى القلب، وكلية الطب، إضافة إلى تدشين مشروع الصحة الإلكترونية.

عقب ذلك تحدث د. القناوي والعماري ود. التويجري والمهندس العبدالجبار عن تفاصيل هذه المشاريع والجوانب الفنية الطبية لها وما تمثله من أهمية سواء فيما يخص الجانب التعليمي أو الصحي.. وفيما يلي تفاصيل المشاريع التي سيدشنها سمو ولي العهد والتي سيضع سموه الحجر الأساس لها بمشيئة الله، حيث كان هناك عدد محدود من الأسرة لمعالجة الأمراض السرطانية في مدينة الملك عبدالعزيز الطبية في الرياض.

مساحة المبنى (١٨٠٠ م٢) من طابقين، بطاقة استيعابية (٢٩) سريراً بالإضافة لجميع الخدمات المساندة، قيمة المشروع (١١،٧٠٠،٠٠٠) ريال.

غسيل الكلى:

عدد مرضى الفشل الكلوي في تزايد مستمر لذا اقتضت الحاجة توسعة المركز الحالي:

إنشاء مبنى غسيل كلى متصل بالوحدة الحالية، يشمل (٢٢) وحدة غسيل كلى جديدة، تطوير القسم الحالي والذي يشمل على (١٦) وحدة غسيل للكلى، المجموع الكلي بعد التوسعة (٣٨) وحدة غسيل، التكلفة الكلية للمشروع التقريبية (٦) ملايين ريال.

العناية المركزة للأطفال حديثي الولادة:

كما هو معلوم فإن قسم العناية المركزة للأطفال حديثي الولادة يعمل بنسبة إشغال مرتفعة، لذا تم إضافة (٢٠) سريراً جديداً ليصبح المجموع (٤٠) سريراً، وإنشاء مراكز مساندة من المختبر وقسم للصيدلية.

ويعتبر مركز الإسعاف والإصابات الحالي من أكبر المراكز في المنطقة واقتضت الحاجة لتطوير أقسام التنويم لتستوعب الأعداد المتزايدة من الإصابات والكسور التي ترد للمركز.

مركز الإصابات بالرياض:

- مساحة المشروع (٤٠٠٠ م٢).
- بطاقة استيعابية (٨٠) سريراً، وبقيمة إجمالية مقدارها (٢٦) مليون ريال.

توسعة مبنى القلب بالرياض:

رغم أن مبنى القلب الحالي حديث العهد إلا أن نجاح المركز اقتضى عمل توسعة:

- مساحة المشروع (٤٠٠٠ م٢) بطاقة استيعابية (٤٨) تضاف إلى (٥٠) سريراً حالياً.

كلية الطب:

حيث يحرص سمو ولي العهد على اكتمال المشاريع التعليمية المطلوبة لتغطية هذا الصرح الطبي بالكوادر السعودية المتخصصة، لذا أمر سموه بإنشاء كلية الطب وتبلغ تكلفة المشروع (٥٠) مليون، والطاقة الاستيعابية (٤٠٠) طالب سنوياً.

مشروع الصحة الإلكترونية

إضافة إلى ذلك قامت الشؤون الصحية بالحرس الوطني بتطبيق أنظمة معلومات صحية عالمية من شركة مايسس والتي تعتبر من أهم خمس شركات عالمية في هذا المجال واستغرق هذا المشروع مدة العامين والنصف. وتم تدشين النظام على ثلاث مراحل استغرقت أسبوعين ولقد تم استخدام هذه الأنظمة في جميع العيادات الطبية والأقسام بمدينة الملك عبدالعزيز الطبية في الرياض على أن يتم تعميمها بعد ذلك لكافة مستشفيات ومراكز الشؤون الصحية للحرس الوطني.

وأكد الدكتور الربيعة أن هذا المشروع يعتبر بحق نقلة نوعية للقطاع الصحي بالمملكة حيث يتم استخدام الحاسب الآلي وتقنية المعلومات لتطوير الخدمات الصحية، وهذا بدوره سيضع الشؤون الصحية للحرس الوطني في مصاف المؤسسات الصحية المتقدمة عالمياً حيث إن نسبة المستشفيات التي قامت بتطبيق أنظمة صحية مماثلة لا يتجاوز الـ ٥٪ عالمياً.

ولخص معاليه أهداف المشروع في التالي:

أولاً: شراء وتطبيق نظام موحد ومتكامل للمعلومات الصحية يغطي جميع مستشفيات ومراكز الرعاية الصحية بالشؤون الصحية بالحرس الوطني يتم من خلاله ربط جميع المستشفيات والمراكز في شبكة معلومات صحية واحدة مما يساهم في تدفق المعلومات بين مختلف الهياكل الإدارية والطبية والفنية وتوفرها بشكل دقيق وشامل. وتوفر هذه المعلومات سوف يساهم بدوره في عمليات التنسيق والتكامل والتخطيط والمتابعة والتقويم والبحوث والدراسات والتعليم الطبي المستمر وحسابات الصحة الوطنية وحسابات التكاليف وأيضاً لاتخاذ القرارات والإجراءات اللازمة لمكافحة الأمراض والوقاية منها.

ثانياً: ربط النظام المعلوماتي الصحي بالنظام المالي والذي تم تطبيقه بالشؤون الصحية وذلك لغرض توحيد قياس الخدمات التشخيصية والعلاجية لكي يتم حساب التكاليف على أساس هذه الوحدات القياسية كما هو الحال في الولايات المتحدة وبريطانيا. هذه المعلومات والتي تعتبر مخرجات نظم المعلومات ضرورية لوضع الميزانيات بشكل دقيق مبني على نتاج الخدمات الصحية وليست على مدخلاتها كما هو الوضع الحالي.

ثالثاً: اعتماد الملف الطبي الإلكتروني على أساس نظام المعلومات الصحية الموحد واستخدام رقم بطاقة الأحوال المدنية كأساس في أرقام الملفات الطبية للسعوديين. وأيضاً استخدام البصمة الرقمية لكي تصبح من ضمن معلومات الملف الطبي الإلكتروني وذلك للاستفادة في توثيق المواليد والوفيات وذلك تمشياً مع توجيهات وزارة الداخلية في هذا الخصوص، وأيضاً للتأكد من أن حامل الكرت الطبي هو نفسه المريض الذي سجله الطبي مخزن في جهاز الحاسب الآلي وذلك للقضاء على ظاهرة تبادل الكروت الطبية بين المرضى.

رابعاً: ربط أعمال الإدارات الطبية والفنية المختلفة ورفع الحواجز فيما بينها وذلك من خلال ربط تلك الإدارات مع بعضها البعض من خلال النظام بحيث يكون الملف الطبي الإلكتروني للمريض هو نقطة التقاء هذه الإدارات فكل ما يقدم للمريض من خدمات طبية وصيدلية وأشعة وغيرها يكون مخزناً في ملف المريض مما يجعل جميع إدارات المستشفى الواحد تعمل مع بعض بشكل أكثر سهولة وأكثر اندماجية نحو تقديم خدمات صحية متميزة.

خامساً: تعزيز الدراسات البحثية ودعمها وأيضاً دعم طرق استنباط المؤشرات الصحية ومراجعاتها وتحديثها بصفة مستمرة وذلك لغرض تقويم الوضع الصحي العام.

سادساً: من أهم أهداف هذا المشروع يكمن في أن نجاح هذا المشروع والحصول على الأهداف المنشودة من ورائه لا شك سيكون نموذجاً لبقية القطاعات الصحية. كذلك يمكن تعميم استراتيجية تقنية المعلومات لبقية القطاعات الصحية في المملكة خصوصاً أن الشؤون الصحية اعتمدت نظاماً صحياً موحداً يطبق في مدينة الملك عبدالعزيز الطبية في الرياض ويتم ربط باقي المستشفيات والمراكز به من خلال شبكة المعلومات التي تم إنشاؤها بين هذه المستشفيات والمراكز مما يجعل التكاليف أقل بكثير من تكاليف شراء نظام مستقل لكل مستشفى على حدة.